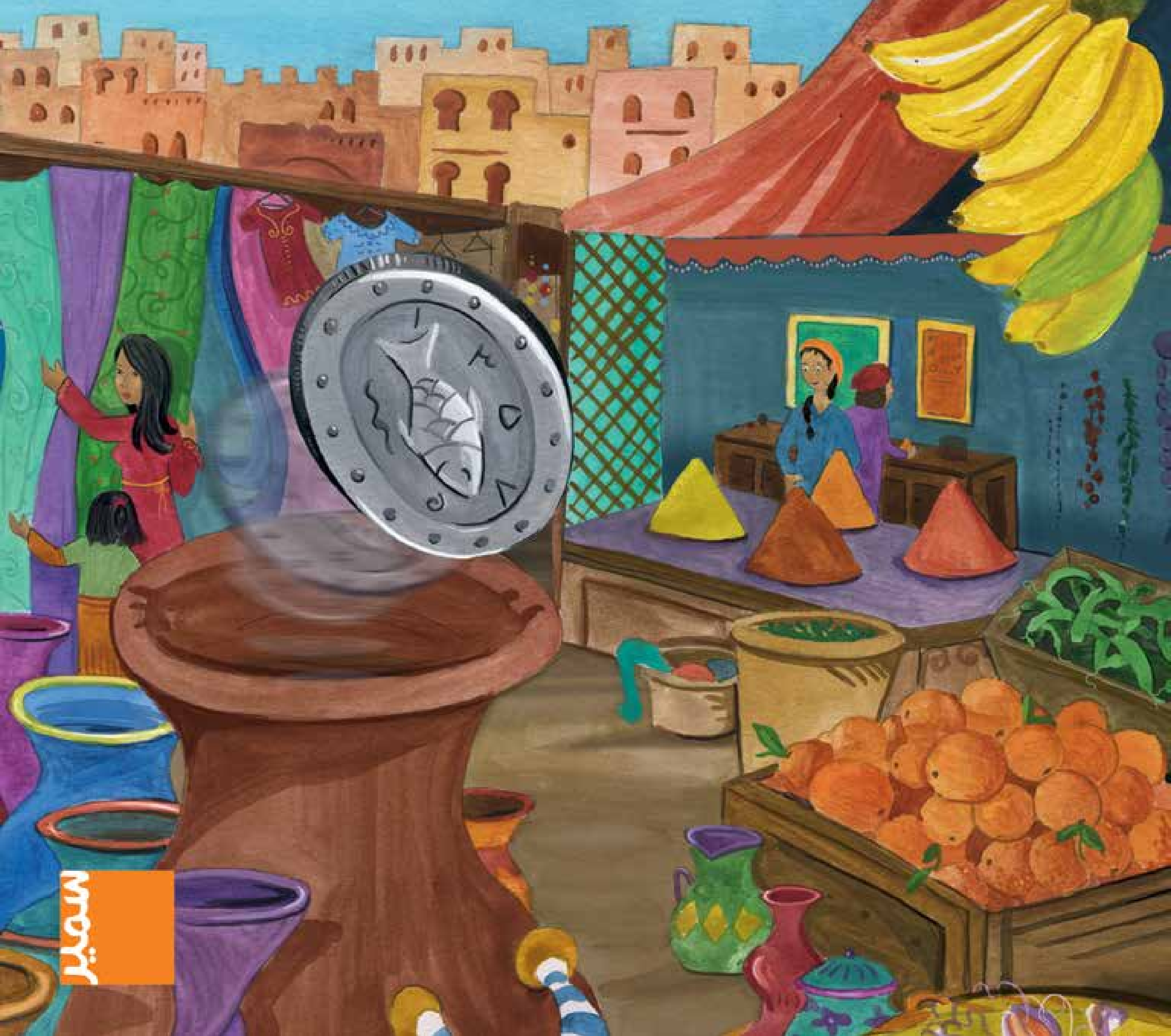
نادين مالو

ألفلسُ في السّوق

ألرّسوم لتيريسّا عبّود



الفلسُ في السّوق

نُشِرَ للمرّة الأولى باللّغة الفرنسيّة لدى سمير دار نشر، في العام 2014، تحت عنوان:
Un sou au souk
ترجمه من اللّغة الفرنسيّة هنري مشّاطة

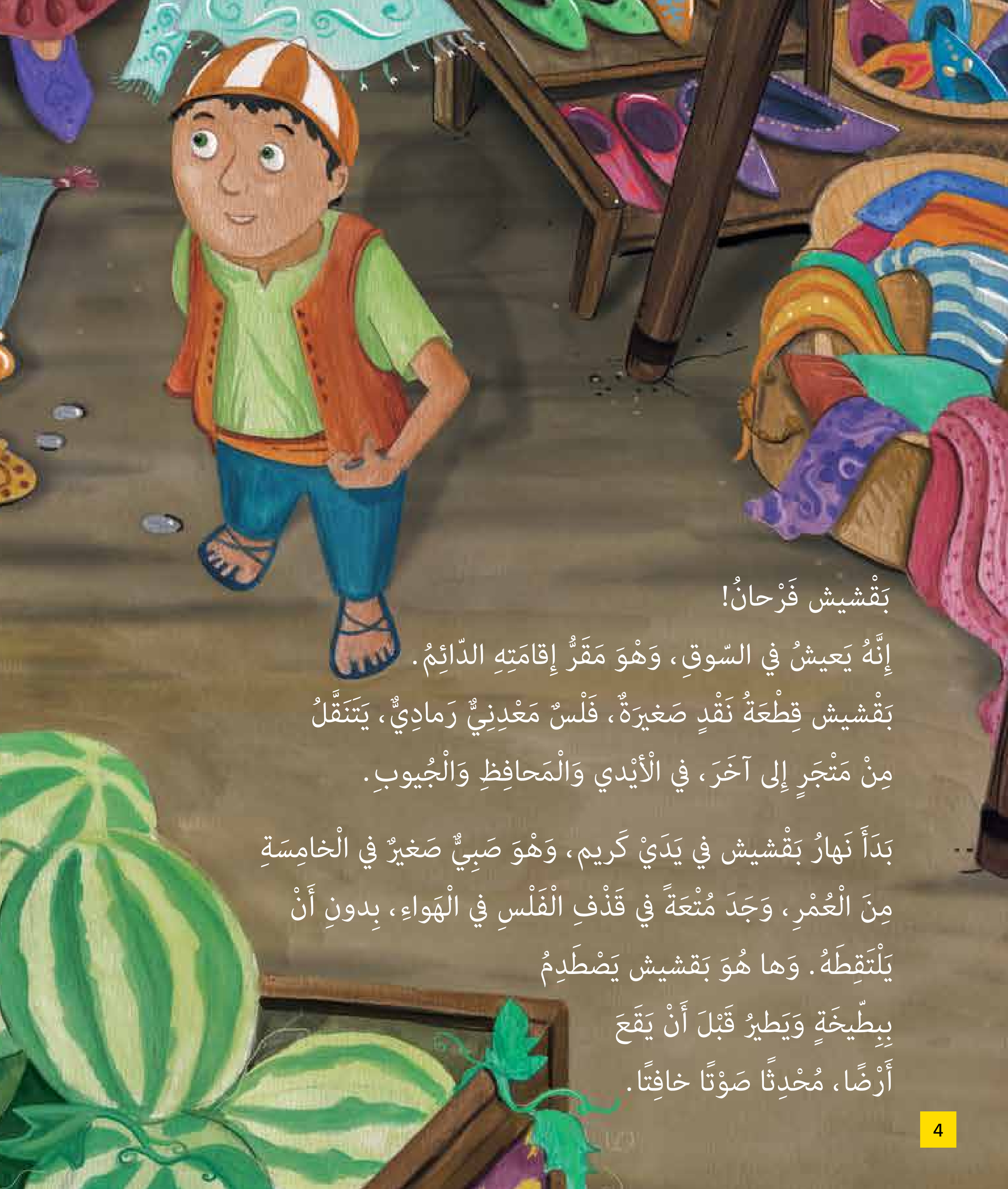
سنّ الفيل، الجسر الواطي، ص. ب. 55542 بيروت، لبنان
www.samirediteur.com
ISBN 978-9953-31-635-2

نادين مالو

ألفَلسُ في السّوقِ

ألرّسوم لتيريسّا عبّود





بَقْشيش فَرْحانُ!

إِنَّهُ يَعيشُ فِي السّوقِ، وَهْوَ مَقَرُّ إِقامَتِهِ الدّائِمُ.

بَقْشيش قِطْعَةُ نَقْدٍ صَغيرَةٌ، فَلْسٌ مَعْدِنِيٌّ رَمادِيٌّ، يَتَنَقَّلُ مِنْ مَتْجَرٍ إِلى آخَرَ، فِي الْأَيْدي وَالْمَحافِظِ وَالْجُيوبِ.

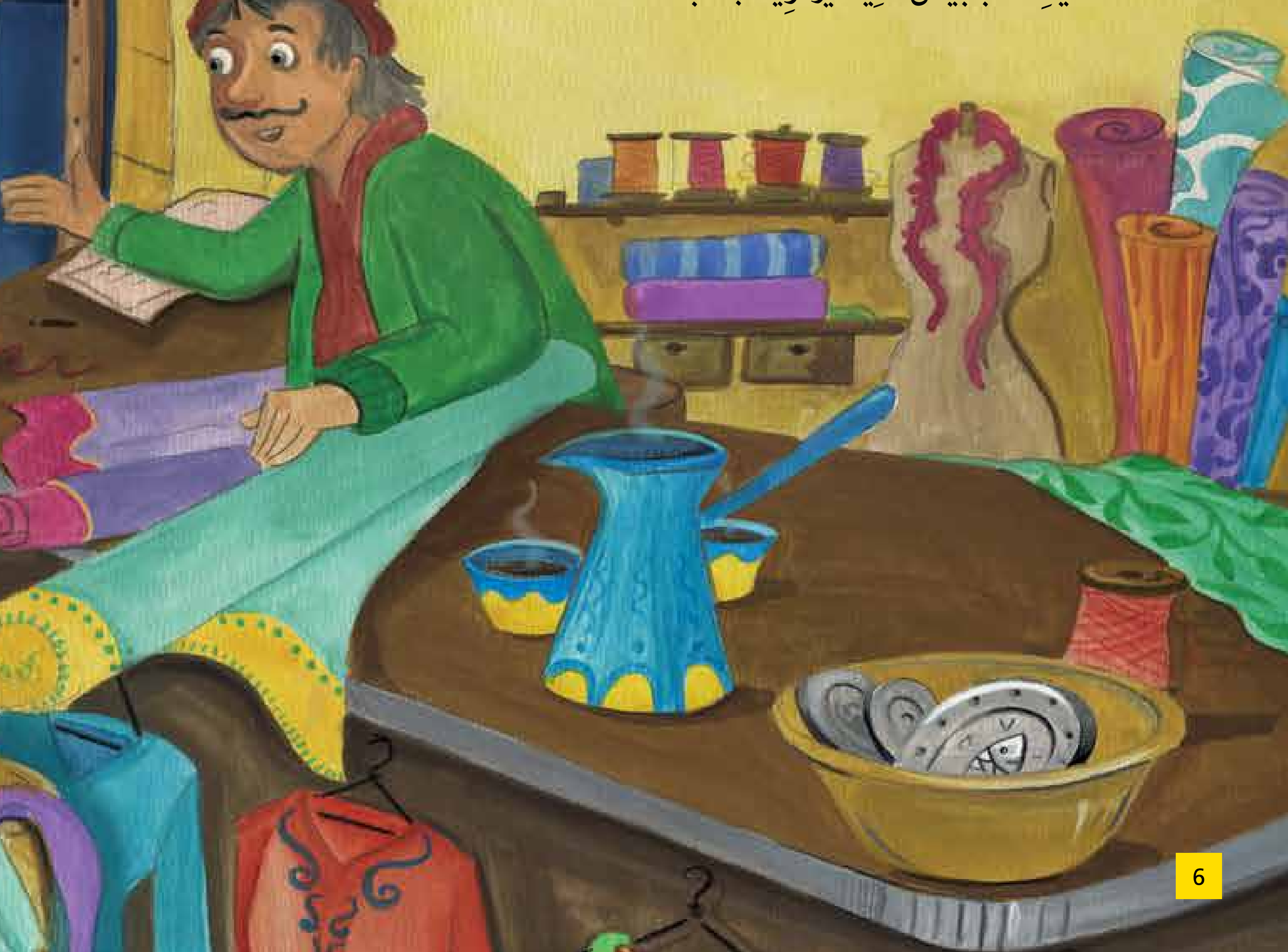
بَدَأَ نَهارُ بَقْشيش فِي يَدَيْ كَريم، وَهْوَ صَبِيٌّ صَغيرٌ فِي الْخامِسَةِ مِنَ الْعُمْرِ، وَجَدَ مُتْعَةً فِي قَذْفِ الْفَلْسِ فِي الْهَواءِ، بِدونِ أَنْ يَلْتَقِطَهُ. وَها هُوَ بَقشيش يَصْطَدِمُ بِبِطّيخَةٍ وَيَطيرُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ أَرْضًا، مُحْدِثًا صَوْتًا خافِتًا.



مَنْ يَنْقُرُ زُجاجَ نافِذَةِ الْمُعَلِّمِ هِلال الْخَيّاطِ؟

هٰذِهِ هُدى، السَّيِّدَةُ ذاتُ الشَّعْرِ الْمُحَنَّإِ، الَّتي تَخْتارُ أَزْياءَ الْمُمَثِّلينَ عَلى الْمَسْرَحِ. إِنَّها تُريدُ خِياطَةَ زِيٍّ لِبَطَلِ الْقِصَّةِ.

بَسَطَ هِلال لَفائِفَهُ. في هٰذا الْوَقْتِ، كانَ بَقْشيش قابِعًا في صَحْنٍ عَلى الطّاوِلَةِ، يُراقِبُ الْخَيّاطَ يَقُصُّ الْقُماشَ ثُمَّ يُجَمِّعُهُ شاكًّا فيهِ الدَّبابيسَ، لِيَصيرَ زِيًّا جَذّابًا.





طُبِعَ هذا الكتاب لدى مطابع بيبلوس پرينتنغ
جُلِّدَ لدى فؤاد البعَينو للتّجليد ش.م.م.
بيروت، تشرين الأوّل (أكتوبر) 2014

في مَهَبِّ الرِّيح

بَقْشيش فَرْحانُ!

إِنَّهُ يَعيشُ في السّوقِ، وَهْوَ مَقَرُّ إِقامَتِهِ الدّائِمُ.

بَقْشيش قِطْعَةُ نَقْدٍ صَغيرَةٌ، فَلْسٌ مَعْدِنِيٌّ رَمادِيٌّ.











www.samirediteur.com



ISBN 978-9953-31-635-2